

## أعلام السنة المنشورة (٢٢) | شرح الشيخ د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا والدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين أجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى سؤال على كم نوع دالة - 00:00:00 الأسماء الحسنة؟ الجواب هي على ثلاثة أنواع. دلالتها على الذات مطابقة ودلالتها على الصفات منها تضمنا ودلالتها على الصفات التي ما اشتقت منها التزاماً نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:29

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد أسأل الله جل وعلا أن يجعلنا وأياكم من المتفقهين في كتابه العالمين بسنة نبيه - 00:00:50

القائمين بها والمستقيمين عليها والداعين إلى سبيلها والحافظين لها على ذلك نحيا وعلى ذلك نموت غير مبدلین ولا مغيرین ان یلهمنا الحق والصواب وان یعصمنا من الزلل والضلال وان یجعلنا هداة مهتدین يا رب العالمین - 00:01:10

ان یغفر لنا ولوالدينا ولزواجهنا وذریاتنا واحبابنا والمسلمین هذا من المؤلف رحمة الله تعالى في بعض مسائل يحتاج اليها الطالب وآی زداد بها علماً وآی فقها في باب الأسماء والصفات - 00:01:35

ولأن ذلك مما جرى بحثه عند أهل العلم وقررته آی علماء أهل السنة والجماعة وكانوا في ذلك مفارقين مباينين لأهل البدع والاهواء والشبهات فالمؤلف رحمة الله تعالى قال على كم نوع دالة دالة الأسماء الحسنة - 00:01:59

دالة بمعنى دل على الشيء يعني اه بینه واوضحه وفي الدالة الامارات على الشيء والعلامة عليه فإذا دلت على شيء فقد بين لك محله او اوضح لك آی الطريق الى تحصيله - 00:02:27

ولذلك كان الدليل بمعنى ما يتوصل به الى غيره الدالة يلزم من العلم بها العلم بشيء اخر فإذا آی ذلك شخص آی على الطريق - 00:02:53

منه العلم بالمكان الذي تصل اليه. وهكذا نعم ثم آی المؤلف رحمة الله تعالى قال ان انواع الدلالات ثلاث اين وجدت هذه الدلالات الثلاث او من اين اخذت هذه الدلالات - 00:03:23

إلى الدلالات الثلاث مشهورة عند أهل العلم وهي دالة المطابقة والتضمن والتلتزام. وهي معلومة عند علماء الميزان من هم علماء الميزان علماء المنطق ما هو علم المنطق علم صحيح او علم باطل - 00:03:47

المنطق هو من العلوم التي اجتهد فيها أهل العلم وهي من العلوم الصحيحة آی الدقيقة فهي قواعد وضوابط يهتدي بها العقل إلى الأمور الصحيحة هي ضوابط للعقل ضوابط للعقل ما من درس هذا العلم - 00:04:15

يسهل عليه معرفة الأمور والوصول إلى النتائج الفهم بعد ذلك لنصوص الشريعة من الكتاب والسنة إلا أن هذا العلم أه اوغل فيه علماء أهل الكلام فاستقلوا به عن علوم الكتاب والسنة. فاجروا لقولهم بما لا حد له - 00:04:46

الحكم على دلالات الكتاب والسنة فحصل منهم الضلال لما حكموا مجرد العقول ولما امضوا آی ولما اعتبروا ما في نفوسهم من اه الاقاويل والاجتهادات. واضح فهو من جهة الاصل هو علم صحيح - 00:05:14

لكن هو له مجال وميدان باب آی الاجتهادات والنظر والاستنباطات في أدلة المسائل الفرعية والفقه وما يتعلق بذلك من أشياء أخرى باب واسع اما ان یجري هذا العلم في دلالات آی مسائل توقيقية لا تعلم الا من جهة الكتاب - 00:05:36

والسنة ولا مجال للعقل للنظر فيها فان ذلك من الخلل والخطأ بمكان واضح فهذه الدلالات الثلاث دالة المطابقة وهي دالة الشيء

على جميع معناه فاذا قلت مثلا زيد فهو يدل على ذاته وعلى اجزاءه من يد ورأس وآجس وغیره. واذا قلت هذا البيت او -

00:06:04

هذا المسجد فيدل على ما فيه من ارض وجدر ومن اسقف واعمدة ونحوها. فهو دال على جميع على جميع معناه. واما دلالة التنظم فهي دلالة الدلالة على بعض معناه او جزء معناه - 00:06:39

فعلى سبيل المثال دلالة السقف في البيت تضمن اليه كذلك؟ لأن البيت متضمن لي وجود سقف متضمن لوجود اه جدران متضمن لوجود ارض اعمدة ابواب نوافذ وهكذا. واضح وهذا طبعا يختلف من بيت الى بيت ومن مكان الى مكان. لكن في الجملة يقوم على اشياء متعددة. دلالة المطابقة دلالة - 00:07:05

الى جميع ذلك دلالة التضمن دلالة على بعض ذلك ها فدلالة زيد على على وجود رأس دلالة تضمن دلالة على وجود اصابع وهكذا. واضح؟ دلالة الالتزام هو دلالة اللفظ على شيء - 00:07:44

خارج من معناه لازم له دلالة الشيء على شيء خارج من معناه لازم الله. كيف ذلك فدلالة البيت على وجود بان لهذا البيت دلالة الالتزام لا يمكن ان توجد البيوت بانفسها. اليه كذلك؟ فلابد من موجود آآ او من بان لهذا البيت - 00:08:08 دلالة زيد على والديه على ام واب دلالات الالتزام هل في اسم زيد ما يدل على اب او ام او شيء؟ لا لكن نعلم انه لا يوجد زيد ولا يوجد عمرو ولا يوجد - 00:08:38

اخر الا بوجود والدين اليه كذلك؟ فهذا دلالة اه تسمى دلالة اه الالتزام هو شيء خارج من المعنى لكنه يلزم من اثبات هذا ثبوت ذاك يلزم من اثبات هذا ثبوت ذاك. فاذا اثبنا وجود زيد فيلزم ان ثبت ان ثم ابوبين له - 00:08:55

واضح وهكذا. فاذا كان ذلك في عموم آآ الالفاظ فهل يكون ذلك جاريا على اسماء الله الحسنى وصفاته العلى فنقول ان علماء اهل السنة والجماعة قرروا هذه الدلالات الثلاث باعتبار ماذا؟ باعتبار ان دلالة المطابقة والتضمن - 00:09:22

دلالة المطابقة دلالة التضمن بينهما عموم وخصوص فالاصل ان يدل الشيء على عموم معناه دلالتها على الخاص فيكون ولابد من حصول ذلك اليه كذلك طيب كيف استدلوا؟ او كيف ذهب اهل السنة الى اثبات دلالة الالتزام - 00:09:58

قالوا ان كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم حق ولازم الحق لازم صحيح ولازم الحق لازم صحيح. فلاجل ذلك آآ اخذوه وآآ اثبتوه. فالمؤلف رحمة الله تعالى يبين بذلك الامثلة في اسماء الله الحسنى - 00:10:26

باعتبار هذه الدلالات الثلاث. نعم السلام عليكم. قال رحمة الله سؤال ما مثال ذلك؟ الجواب مثال ذلك اسمه تعالى الرحمن الرحيم. يدل على ذات المسمى وهو الله عز وجل مطابقة وعلى الصفة المشتقة منها وهي الرحمة تضمنها. وعلى غيرها من الصفات التي لم تتشق منها - 00:10:57

كالحياة والقدرة الالتزام. وهكذا سائر اسمائه وذلك بخلاف المخلوق. فقد يسمى حكيمها وهو جاهم وحكيم من وهو ظالم وعزيزا وهو ذليل وشريفا وهو وضيع وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح وسعيدا وهو شقيق - 00:11:22

واسدا وحنظلة وعلقمه وليس كذلك. فسبحان الله وبحمده هو كما وصف نفسه وفوق ما يصفه به خلقه اذا هذا بيان من المؤلف رحمة الله تعالى لكيفية وجود هذه الدلالات الثلاث في اسماء الله جل وعلا الحسنى وآآ بيان ذلك على ما ذكر المؤلف - 00:11:42

فيقول اسم الله جل وعلا الرحمن اذا قيل الرحمن فقطعا ان هذا الاسم من اسماء الله جل وعلا دال على ذات الله سبحانه فهو دال على الذات وعلى صفة الرحمة بالمطابقة - 00:12:08

اسم الله الرحمن فيه معنى الرحمة وفيه دلالة الاسم دال على الذات قطعا. فلذلك كان دال عليهما دال عليهما على سبيل اه المطابقة على سبيل اه المطابقة. اما دلالة اسم الله الرحمن على صفة الرحمة فهي - 00:12:29

دلالة تضمن دلالة تضمن لانه لا يدل فقط على صفة الرحمة وانما يدل على الذات ويدل على الرحمة. فاذا دلالته على بعض معنى دلالة تضمن دلالة تضمن مثل اسم الله الخالق. فاسم الله الخالق دال على الذات وعلى صفة - 00:12:56

الخلق على سبيل المطابقة واضح؟ وهو دال على صفة الخلق من جهة التضمن من جهات اه التضمن. طيب اه كيف دلالة الالتزام في

هذا؟ يقولون ان اه او يقول اهل - 00:13:23

العلم ان دلالة اسم الله الرحمن على ان الله جل وعلا رحيم يلزم منها ان يكون الله وان يكون الله عليما فاذا اه استفيد من هذا اثبات صفة العلم وصفة القدرة من اثبات اسم الله - 00:13:43

وهذا هو معنى كلام اهل العلم وآهل السنة والجماعة في معنى هذه الدلالات الثلاث واضح وآ على سبيل المثال آ اسم الله المعطي فهو دال على ذاته وعلى صفة العطاء - 00:14:09

وهو دال من جهة الالتزام على صفة الغنى فانه فان الله يعطي ويده سحاب. لا تغطيها نفقة. اليس كذلك؟ فدال على صفات الغناء من جهة الالتزام. مع ان اسم الله المعطي من حيث اللفظ - 00:14:35

ليس فيه اه ما اه اشتراق من الغنى وما يتعلق بها. لكن لازم اثبات هذه هي الصفة اثبات وتلك فهذا هو معنى قول اهل العلم انه دال على الغناء وايضا دال على القدرة ودال على الحياة لأن الميت لا يعطي - 00:14:58

ان الميت لا يقدر. وهكذا ولذلك قال آ المؤلف رحمة الله تعالى آ وعلى غيرها من الصفات التي لم تشتق منها كالحياة والقدرة التزاما. يعني انها من دلالات اللزوم من دلالات اللزوم. ثم قال وهكذا سائر اسماء - 00:15:21

وآ ربما يأتي بعد ذلك ايضا آ شيء من التفصيل في هذا المعنى. ثم آ يقول وذلك بخلاف المخلوق فقد يسمى حكيمه وهو جاهل. يعني ان دلالات الالتزام آ المطابقة آ لا آ تضطرد - 00:15:44

في تسميات الخلق تسمية الخلق مجردة قد تكون آ دالة على المعنى وقد لا تكون نعم فقد يسمى شخص كريم وهو من اكثر الناس بخلا واسدهم شحا ولقمة اليس كذلك - 00:16:08

وآ قل مثل ذلك في اشياء كثيرة ولذلك آ افاض المؤلف في بعض هذه الامثلة ويسمى فلان صالح وهو من اكثر الناس فسقا وفجورا وشهبا للخمور واتيانا للفواحش وهكذا. فاذا هذا آ - 00:16:28

او كان المؤلف مثل ما قلنا ان اه ما كان من خبر الله وخبر رسوله فهو حق فكان لازم ذلك صحيح واما ما كان من كلام الخلق. فإنه فيه ما يصح وفيه ما دون ذلك - 00:16:47

فكانـت هذه الدلالات ليست آ مضطـردة ولا مستـقـيمـة في آ اجراءـها واعتـبارـها في اجراءـها واعتـبارـها. ولذلك قال في نهاية هذا الجواب فسبـحان الله وبـحمدـه. هو كـما وصفـ نفسه وفـوقـ ما - 00:17:05

ما يـصفـه خـلقـه جـلـ وـعلاـ. نـعـمـ سـلامـ عـلـيـكـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ سـؤـالـ عـلـىـ كـمـ قـسـمـ دـلـالـةـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ مـنـ جـهـةـ التـظـمـنـ؟ـ الـجـوابـ هـيـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـقـسـامـ. الـاـوـلـ الـاسـمـ الـعـلـمـ الـمـتـظـمـنـ - 00:17:26

جميع معاني الاسماء الحسنى وهو الله. ولهذا تأتي الاسماء جميعها صفات له. كقوله تعالى هو الله الخالق قارئ المصور ونحو ذلك. ولم يأتي هو قط تابعا لغيره من الاسماء الثاني ما يتضمن صفة ذات الله عز وجل كاسمه تعالى السميع المتضمن سمعه الواسع جميع جمـعـ الـاصـواتـ - 00:17:44

سواء عند سردـها وـعـلـىـ سـوـاءـ عـنـدـ سـرـهـ وـعـلـانـيـتـهـ وـاسـمـهـ الـبـصـيرـ الـمـتـظـمـنـ بـصـرـهـ النـافـذـ فـيـ جـمـعـ سـوـاءـ دـقـيقـهـ وـجـلـيلـهـ وـاسـمـهـ الـعـلـيمـ المـتـظـمـنـ عـلـمـهـ الـمـحـيـطـ الـذـيـ لـاـ يـعـجـبـ عـنـهـ مـثـقـالـ ذـرـةـ فـيـ السـمـاـواتـ - 00:18:11

ولـاـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ اـصـفـرـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ اـكـبـرـ. وـاسـمـهـ الـقـدـيرـ الـمـتـظـمـنـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ اـيـجـادـاـ وـاعـدـاـمـاـ وـغـيـرـ ذـلـكـ ثـالـثـ ماـ يـتـضـمـنـ صـفـةـ فـعـلـ اللـهـ كـالـخـالـقـ الـراـزـقـ الـبـارـىـ الـمـصـورـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. الـرـابـعـ ماـ يـتـضـمـنـ - 00:18:31

تعـالـيـ وـتـقـدـسـهـ عـنـ جـمـعـ النـقـائـصـ كـالـقـدـوسـ السـلـامـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ لـمـ ذـكـرـ هـذـهـ دـلـالـاتـ الـثـلـاثـ فـذـكـرـ انـهاـ تـتـفـاـوـتـ فيـ آـ فـيـ كـلـ اـسـمـ بـحـسـبـهـ وـمـنـهـ ماـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ وـمـنـهـ ماـ هـوـ آـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ اـشـيـاءـ مـحـدـودـةـ بـحـسـبـ ذـلـكـ. الـاسـمـ وـبـحـسـبـ ذـلـكـ - 00:18:51

اهـ المعـنىـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ دـلـالـةـ مـنـ جـهـةـ الـاـصـلـ كـمـ ذـكـرـنـاـ لـكـمـ انـ دـلـالـةـ الـمـطـابـقـةـ آـ لـيـسـ بـالـضـرـورـةـ انـ كـلـ دـلـالـةـ فـيـهـ مـطـابـقـةـ اـنـ يـوـجـدـ فـيـهـ تـظـمـنـ - 00:19:18

البس، كذلك آآ من حيث الاصل، هذا انه قد يوحد دلالة مطابقة لك، آآ لأنها لا - 00:19:43

داللة التزام فهـ، داللة فـ، اه اه عـلـ، اه اه حاـصـلـة بـكـاـ، حـاـ، حـاـصـلـة - 00:20:11

بكل حال. فالمؤلف رحمة الله تعالى قال اه ان الاقسام بالنسبة للدلالات اسماء الله جل وعلا متنوعة فاولها الاسم العلم المتضمن لجميع معانٍ. اسماء الله الحسنة. وهو الله والله حا. وعلا اسم من: اسماء الله. الس. كذلك؟ وهو اعظمها. دا. عل. ذاته ددا. عل. -

جميع صفاته كيف ذلك كيف كان اسم الله جل وعلا متضمن لاسم الله الحي آلا صفة الحياة وصفة القدرة وصفة العلم المواصفات الرحمة وصفة القوة وصفة الانتقام من اين ذلك - 00:20:59

اما كونه آدال على الذات وهذه الصفات بالمطابقة كما قلنا اذنات واضح لكن دلالته على هذه الصفات لأن الله جل وعلا هو بمعنى مأخوذ من مشتقة من المألوه يعني المعهد 00:21:20

والمعبد الذي يستحق العبادة هو من كملت صفاتة. فهو يعطي خلقه وهو يرحمهم وهو يا اعلم بهم وينتقم من الظالمين وهو يعاقب المجرمين. وهو العليم الذي لا تخفى عليه خافية. وهو الذي اه يعطي - 00:21:39

كـلـهـاـ.ـ وـهـذـاـ إـيـضاـ ظـاهـرـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ.ـ لـمـاـ 00:21:59ـ

قال الله سبحانه وتعالى هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدس السلام المؤمن به هو الله الخالق الباري المصور له الأسماء الحسنة. فكل ذلك يدل على أن اسم الله آآ متضمن لهذة - [00:22:19](#) كلها وللأسماء جميعها فكأن من اعظمها وأشملها. وتقديم قول سيبويه وما كان له به من المنزلة عند الله جل وعلا في الدنيا والآخرة. والثاني آآ أن يكون الاسم متضمن لصفة - [00:22:39](#)

من صفات الذات وسيأتينا الفرق بين صفات الذات وصفات الافعال. فذكر المؤلف لذلك امثلة مثل اسم الله البصير واسم الله السميع العليم فهو دال على آآ متضمن آآ على علم الله جل وعلا آآ القريب والبعيد واللاحق والسابق وما كان وما - 00:59:22

ما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. وكذلك ادرك الله جل وعلا ببصره. آآ كل ما في الدنيا والسماءات والارض وما في الافلاك وفي السماء وغيرها. لا تغيب عليه غائبة. يعلم كل شيء آآ في - 00:23:22

ام: حكمة اهذه الاشجار، الا يعلمها فكيف اذا كان ذلك للاشجار، والمخالهقات؟ وما - 00:24:02

في الانهار وما يكون في يابسة وما يكون في البحار وما يكون في الافلاك وما يكون في الاهواء وما يكون من المخلوقات وما يكون من الحشرات سوانحه من آثار فقد ابراء كاشيش حا في عاله ملائكة الله العزيمه هنا ذاكر متضمن آصفه - 22:42:00

السماع وهي من الصفات الذاتية فلا تخفي عليه خافية حتى ان العبد لا يهمل شفتته لا يسمعه من بجانبه ويكون في المسجد

يسمع ما في هذا المكان وما في غيره يسمع ما في الرياض وما في مكة يسمع ما في الافالك كلها يسمع ظاهر الارض وباطنها يسمع ما في السماوات عاصفة الافق عاصفة الارض عاصفة الماء عاصفة المحمد عاصفة الماء كانت

00:25:04

حركة لـ حـا ، نـمـلـة أو حـرـكـة شـعـرـات فـي حـشـرـة وـالـثـالـثـ ما يـتـضـمـنـ صـفـةـ فـعـاـ ، حـلـعـةـ لـيـسـتـ مـنـ صـفـاتـ الـذـاـتـ كـاـسـمـ اللـهـ الـخـالـقـ

متظمن للخلق فالخلق من صفات الله جل وعلا الفعل - [00:25:24](#)

ومثل ذلك الرزق. وآآ مثل ذلك البارئ. فالله جل وعلا يبرئ الاشياء وآآ يكونها وهو المصور له فكل ذلك من صفات الافعال متظمنة لها.

والنوع الرابع هو ما تنزعه الله جل وعلا عن جميع النعائص كالقدوس - [00:25:42](#)

فاسم الله السلام لا يتضمن صفة ولا فعلا لكنه يتضمن تنزيه الله جل وعلا عن آآ او عن النعائص وما يكون فيها وكذلك اسم الله السلام

فانه متضمن لحصول السلامة على آآ من الله - [00:26:02](#)

لكنه لا آآ يكون آآ فيه آآ صفة من صفات الله جل وعلا. اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد وللحديث بقية والله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:26:22](#)

- [00:26:39](#)